

تاج العروس من جواهر القاموس

" المَكْثُ مُثْلَانِ وَيُحَرِّكُ والمَكْثُ يَثْنِي " مثال الخَصِّ يَصِي عن كُرَاع
واللَّحْيَانِي وَيُقْصَر " وَيُمدَّ والمُكْثُثُ والمُكْثَانُ بضمَّيهما " والمَكَاثُ
والمَكَاثَةُ بفتحهما : الأَنَاةُ و " اللَّيْثُثُ " والانتِطَارُ ، ويقال : المَكْثُ :
الإِقَامَةُ مع الانتِطَار والتَّلَبُّثُ في المَكَان . " والفِعْلُ كذَصَرَ وَكَرُمَ " .
قال ابنُ عَرَبٍ " فَمَكَاثٌ غَيْرَ بَعِيد " قال الفَرَّاءُ : قرأها النَّاسُ
بالضَّمَّ وقرأها عاصمٌ بالفتحة ومعنى " غَيْرَ بَعِيدٍ " : غيرَ طَوِيلٍ من الإِقَامَةِ .
قال أبو منصور : اللَّغَةُ الْعَالِيَّةُ مَكْثٌ وهو نادرٌ ومَكَاثٌ جائِزَةٌ وهو
القياسُ . " والتَّمَكُّثُ : التَّلَبُّثُ " وقال أبو منصور : تَمَكَّثَتْ إِذَا
انْتَظَرَتْ أَمْرًا . وأقام عليه فهو مُتَمَكِّثٌ منتظرٌ . التَّمَكُّثُ أَيضًا :
التَّلَاوُؤُ " يقال : سار الرجلُ مُتَمَكِّثًا أَي مُتَلَاوٍ . " والمَكَاثُ
كَأَمِير : الرِّزِينَ " الذي لا يَعْجَلُ في أَمْرِهِ وهُمُ الْمُكَاثَاءُ والمَكَاثُونَ قال
أَبُو الْمُثَنَّلِمْ يَعاثِبُ صَخْرًا :
أَنَسَلَ بَنِي شَعَارَةَ مَنْ لَصَخَ ... فَإِنِّي عن تَقَفُّرٍ كُمْ مَكَاثُ وفي
شرح نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لابنِ أَبِي الْحَدِيدِ : ومن الْمَجَازِ : فُلَانٌ مَكَاثُ الْكَلَامِ أَي
بَطِيئٌ . مَكَاثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرَادٍ الْجُهَنِيُّ " جَدُّ رَافِعٍ وَجُنْدَبِ
الصَّحَابِيِّينَ " رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ وَالدُّ بَدَلُ جَدِّ شَهْدِ
رَافِعُ الْحُدَيْبِيَّةِ وَوَلَّى جُنْدَبُ صَدَقَاتِ جُھَيْبِيَّةٍ . مَكَاثُ " وَالِدُ جَنْدَابِ "
عَنْ سَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ . مَكَاثُ " جَدُّ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعٍ " رَوَى
عَنْ أَبِيهِ الْمَذْكَورِ . وَالْمَاكِثُ : الْمُنتَظِرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكَاثًا فِي
الرَّزَانَةِ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ تَوَصَّأَ وَضُوءًا مَكَاثًا " أَي بَطِيئًا
مُتَأَنِّيًا غَيْرَ مُسْتَعَجِلٍ وَرَجُلٌ مَكَاثُ : مَكَاثُ . وَالْمَكَاثُ أَيضًا :
الْمُقِيمُ الثَّابِتُ قَالَ كُثَيْبٌ :
وَعَرَّسَ بِالسَّكْرَانِ يَوْمَ مَيْنِ وَارْتَكَى ... يَجُرُّ كَمَا جَرَّي الْمَكَاثُ
الْمُسَافِرُ م - ل - ث .
" الْمَلَاثُ : تَطْيِيبُ النَّفْسِ بِكَلَامٍ يُقَالُ : مَلَاثَهُ بِكَلَامٍ إِذَا طَيَّبَ بِهِ
نَفْسَهُ وَلَا وَفَاءَ لَهُ وَمَلَاذَهُ يَمْلُذُهُ مَلَاذًا . وَفِي الْأَسَاسِ : وَسَأَلَتْهُ حَاجَةً
فَمَلَاثَنِي مَلَاثًا أَي طَيَّبَ نَفْسِي بِوَعْدٍ لَا يَنْوِي بِهِ وَفَاءً . الْمَلَاثُ :

الوَعْدُ بِالْإِثْمِ الْوَفَاءُ . " ابن سِيدَه : مَلَاثَه يَمْلُثُهُ مَلَاثًا : وَعْدَه
 عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عِنْدَهَا وَلَيْسَ يَنْدُوِي لَهُ وَفَاءً . وفي شرح نَهْجِ الْبَلَاغَةِ
 لابن أبي الحَدِيد : الْمَلَاثُ : الْوَعْدُ الْخَفِيُّ . قال شيخُنَا : وهذا غريبٌ .
 الْمَلَاثُ " : أَوَّلُ سَوَادِ اللَّيْلِ . وهو حينَ اختِلَاطِ الطَّلُومَةِ وقيل : هو
 بَعْدُ السَّدْفِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَلَاثَةُ وَالْمَلَاثُ : أَوَّلُ سَوَادِ
 الْمَغْرِبِ فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَهُوَ الْمَلَاثُ فلا
 يُمَيِّزُ هذا من هذا ؛ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلَاثُ فِي الْمَلَاثِ . " وَيُحَرِّكُ " وسِيَأْتِي
 قَرِيبًا " كَالْمُلَاثَةِ بِالضَّمِّ " عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْمَلَاثُ " : الضَّرْبُ
 الْخَفِيفُ " وهو التَّلَاثَةُ كَالْمَغْثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . الْمَلَاثُ " : الضَّعْفُ عن
 الْجَرَى " يقال : مَلَاثَ السَّيْعُ وَالْأَرُونَبُ إِذَا ضَعُفَا عن الْجَرَى . الْمَلَاثُ "
 بِالْكَسْرِ : مَنْ لَا يَشْبَعُ مِنَ الْجَمَاعِ " وضبطه الصَّاعِي كَكَتِفٍ . " وَمَلَاثَهُ "
 بِالْكَلامِ مَلَاثًا : " دَاهَنَهُ بِهِ " وَلَاعَبَهُ قال الشَّاعِرُ :
 " تَمَحَّكُ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالرَّعَاثِ .
 " من عَزَبٍ لَيْسَ بِذِي مَلَاثِ